

التبيان في تفسير القرآن

(41) قوله تعالى: (وينجي ا) الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون (61) ا) خالق كل شئ وهو على كل شئ وكيل (62) له مقاليد السموات والارض والذين كفروا بآيات ا) أولئك هم الخاسرون (63) قل أفغير ا) تأمروني أعبد أيها الجاهلون (64) ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين (65) بل ا) فاعبدوا كن من الشاكرين (66) ست آيات بلا خلاف. قرأ روح " وينجي ا) " بالتخفيف. الباقون بالتشديد. وقرأ ابن كثير " تأمروني اعبد " مشددة النون مفتوح الياء. وقرأ نافع وابن عامر في رواية الداجوني خفيفة النون. وفتح الياء نافع، ولم يفتحها ابن عامر. وقرأ ابن عامر في غير رواية الداجوني " تأمروني " بنونين. الباقون مشددة النون ساكنة الياء. وقرأ اهل الكوفة إلا حفصا " بمفازاتهم " جماعة. الباقون " بمفازتهم " على واحدة. فمن وحده قال: هو بمنزلة السعادة والنجاة، كما قال ا) تعالى " بمفازة من العذاب " (1) وقال قوم المفازة الصحراء، فهي مهلكة وتسمى مفازة تفاؤلا، كما قالوا - لمعوج الرجلين - احنف، ولحبشي ابوالبيضاء. وقال ابن الاعرابي: _____ (1) سورة 3 آل عمران آية 188 (ج 9 م 6 من التبيان) (*)